

ماذا يعنى إسلامنا ؟ للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله الذي اكمل لنا ديننا واتمم علينا نعمته ورضي لنا الاسلام ديناً - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يحيي ويميت ويعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويغني ويغني اليه المنتهى في الامور كلها كما قال في كتابه الكريم - 00:00:46

وان الى ربك المنتهى مقاليد السماوات والارض بيديه. خزائن كل شيء بيد له الحكم واليه ترجعون واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا - 00:01:09

فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فصلوات الله وسلامه على هذا النبي الكريم. وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد اخواننا ماذا يعني اسلامنا؟ ماذا يعني اننا على الاسلام ماذا يعني قولي - 00:01:34

اني مسلم ذلك يعني اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اقر لله عز وجل بالوحدانية. فهو اله واحد لا شريك له. له الاسماء الحسنى صفات العلا - 00:02:07

لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. اقر له بان الامور كلها مردها اليه اذ له قال واليه يرجع الامر كله. اقر له بالعبادة وافراده بها عز وجل اقر له بان الامر كله بيديه - 00:02:28

اسلامنا يعني اقرارنا برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم وان الرسل ختمت به صلوات الله وسلامه عليه. ثم لاسلامنا اركان لا تخفى عليكم ارسل الله سبحانه وتعالى رسلا كراما. لهداية خلقه ودعوتهم الى عبادته وحده لا - 00:02:56

كلام ودعوتهم الى السمع والطاعة لربهم وخالقهم فما دما على الاسلام اسلامنا يعني استسلامنا لله سبحانه وخضوعنا لله سبحانه فلا يجوز لنا ولا يصوغ ونحن عبيد لله ان نقدم قولا على قول ربنا وقول خالقنا - 00:03:28

ولا ان نقدم قولا على قول رسولنا الامين محمد صلى الله عليه وسلم. اذ الله قال يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم - 00:04:00

يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. فليس لاحد ان يقدم رأيا ولا ان يرفع صوتا فوق صوت رسوله صلى الله عليه وسلم سواء في حياته او بعد مماته. هذا من مضامين - 00:04:20

اسلامنا استسلامنا لله سبحانه لقد خلق الله الخلق وارسل اليهم رسلا وانزل على الرسل كتباً فكان القرآن الكريم خير هذه الكتب على الاطلاق. نزل على خير رسول في خير البقاع - 00:04:43

في غير القرون قال الله تعالى في شأن هذا القرآن الذي هو مصدرنا كمسلمين ليس لنا ابدان نتحاكم الى شيء غيره مع سنة النبي الامين عليه الصلاة والسلام ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. وقال تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع - 00:05:07

اهداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى. قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - 00:05:35

ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط مستقيم فارسل الله رسلا لتطاع باذن الله وانزل عليهم كتباً لتتبع ايضا باذن الله لم يرسل الرسل لهوا ولا عبثا ولم ينزل الكتب لهوا ولا عبثا. بل ارسل الرسل لتطاع. وانزل الكتب لتتبع - 00:05:59

ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم لن يغفوا عنك من الله شيئا. وان الظالمين بعضهم اولياء

بعض والله ولي المتقين. وكما سمعتم فان الله قال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:06:30](#)

بهذه التي هي اصوب واصح في كل صوب وحذب. ففي باب حفظ الاديان يأدي للتي اقوم الدلالة على توحيد الله اذ لا رب سواه. فلا نعبد هوى ولا نعبد بشرا ولا وسنا ولا صنما - [00:06:57](#)

ولا شجرا ولا حجرا. ولنتبع السبل فتفرق بنا عن سبيله. فمن هدايتنا للتي اقوم من هداية القرآن للتي اقوم. اننا هدينا من فضل الله الى توحيد الله. فليس لنا رب سواه - [00:07:17](#)

وليس لنا ملجأ الى احد غيره سبحانه وتعالى. هو الذي يكشف الضر وهو الذي يجيب المضطر هو الذي يخفض ويرفع ويكرم ويهين ويعز ويزل ويغني ويغني ويضحك ويبكي سبحانه وتعالى. فعال لما يريد - [00:07:38](#)

لا نشرك بربنا شيئا وهذا من اعظم الهدايات للتي هي اقوم غيرنا. عبد الهوى وعبد الوثن. وعبد الحجر وعجب البقر وابد النجم والشمس وغير ذلك. فمن هداية القرآن للتي اقوم. هدايته - [00:08:01](#)

توحيد الله سبحانه ولافراده جل وعلا بالعبودية من هداية القرآن للتي هي اقوم هدايته في حفظ العقول. فلذا نهينا عن الخمر المذهبة للعقل قال تعالى ذكره يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام. رجس من - [00:08:23](#)

الشیطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغض في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون نهينا في عدة احاديث عن الخمر التي تذهب العقل ولعن النبي عليه الصلاة والسلام في شأن - [00:08:52](#)

يا عشرة اصناف عاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه وبائعها ومبتعى الحديث الى اخره من هداية القرآن للتي هي اقوم هدايته للتي اقوم في باب حفظ الاموال. فليس لاحد ان يفتئ على اموال احد - [00:09:23](#)

لا حاكم ولا محكوم قال تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. وشرع حد السرقة الذي تركه المسلمون في كثير من البلاد ظلما وعدوانا. وبغيا - [00:09:50](#)

شرع للحفاظ على الاموال شرع للحفاظ على الاموال فلو ظلم السارق الاثيم ان يده ستقطع لانكف شره وانكف غيره عن السرقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دمائكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام - [00:10:19](#)

كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذه في شهركم هذا الا هل بلغت؟ اللهم فاشهد من هدايته التي اقوم في حفز الاموال. قوله عليه صلوات الله وسلامه من غشنا فليس منا - [00:10:46](#)

ايضا من هداية القرآن للتي هي اقوم هدايته للتي اقوم في حفظ النفوس فهذه الهمجية التي ترى من سفك الدماء والعسو في الارض بالفساد كلها بسبب المخالفات لهدى القرآن ان الله توعد القتل - [00:11:07](#)

بصور من الوعيد بعضها يتلو بعضها ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزؤوا جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه فجزءوه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. واعد له عذابا عظيما - [00:11:32](#)

وكل سبيل يؤدي الى سفك الدماء سد لا تباغضوا لا تحاسدوا لا تدابروا لا يغترب بعضكم بعضا لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام - [00:12:00](#)

حرم التحاسد حرم التدابر حرم التآجر حرم الاغتياب. كل ذلك حفاظا على النفس المؤمنة من ان تقتل فاذا قدر وقتلت فلکم في القصاص حياة يا اولي الالباب حياة في الدنيا - [00:12:26](#)

فاسرة القتل تعيش قلقا مضطربة بسبب الذي حدث لابنهم المقتول واسرة القاتل كذلك في انتظار لما يأتيها من القصاص اما اذا قتل القاتل حسمت المادة واستراح القاتل في اخرته. فضلا عن استراحته في دنياه. فالحدود كفارات - [00:12:49](#)

من هداية القرآن للتي هي اقوم هدايته في حفظ الابدان ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقال عليه السلام من تحسى سما فقتل نفسه. فسمه في يده يتحسروا في جهنم خالدا مخلدا فيها ابدًا - [00:13:20](#)

ومن تردى من جبل فقتل نفسه وفي نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدًا. ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده في نار جهنم يقتل بها نفسه خالدا مخلدا فيها ابدًا - [00:13:51](#)

فالحذر الحذر من الاعتداء على بدنك حتى بدنك. قال الامين محمد عليه الصلاة والسلام ان لنفسك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا وان لربك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا - [00:14:16](#)

فاعط كل ذي حق حقه هداية للتي اقوم في الاخلاق قال الله سبحانه وتعالى فقل يا عبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم وقولوا للناس حسنا ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن - [00:14:39](#)

الا الذين ظلموا منهم خز العفو وامر بالعرف واعرض عن الجائلين وكذلك ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم هداية للتي اقوم - [00:15:03](#)

في التعاملات مع الارحام اذ الله سبحانه ذكر بالوصل وحث عليه والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب هؤلاء مصيرهم جنات كما بين في الايات - [00:15:28](#)

وفي التحذير من القطيعة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واما ابصارهم وفي سنة النبي الامين لا يدخل الجنة قاطع وفيها من سره ان يبسط له في رزقه - [00:15:54](#)

او ينسى له في اثره فليصل رحمه. هداية التي هي اقوم في التعامل مع الجار من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الى قوله. والجار ذي القربى - [00:16:21](#)

والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه هداية للتي اقوم في توجيهات الجوارح قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم. ان الله خبير بما يصنعون - [00:16:41](#)

الذين هم عن اللغو معرضون ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا هداية للتي اقوم في كل باب من الابواب فلنا هدي في الكتاب الكريم. اذ له قال ما فرطنا في الكتاب من شيء - [00:17:08](#)

ماذا نفعل عند المصائب ماذا نصنع عند النعماء ماذا نصنع اذا ابتلينا بالسراء او بالضراء؟ لنا هدي قويم في الكتاب العزيز وفي السنة المباركة هداية للتي هي اقوم في ابواب البيوع. لا يبيع بعضكم على بيع اخيه - [00:17:32](#)

ولا يأسوم احدكم على صوم اخيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان نصغى وبين بورك لهما في بيعهما وان كذب وكتم محقت بركة بيعهم هداية التي اقوم في باب التطبيب - [00:17:55](#)

فمن تطب بغير طب فهو ضامن ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا هداياته التي اقوم في ابواب الديات في ابواب الحدود في ابواب المعاملات. في ابواب السياسات - [00:18:19](#)

في كل باب من الابواب. ان قوما من اهل الغباء بل من اهل الكفر. ظنوا ان الدين يقتصر على الصلاة والصيام والزكاة والحج ولهم سلف سيء الا وهم قوم شعيب لما حزمهم شعيب عليه السلام - [00:18:41](#)

بايفاء الكيل والميزان. قالوا يا شعيب اصلاتك تأمر ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد هكذا ظنوا ان الدين لا دخل له بالكيل والميزان - [00:19:03](#)

ولقد ارسل رسول كريم شعيب عليه السلام لامرين الامر الاول الدعوة الى عبادة الله. والامر الثاني الدعوة الى ايفاء الكيل والميزان وتعددت النصوص في ذلك بل افردت سورة سورة المطففين للتحذير من التطفيف - [00:19:25](#)

الذي هو البخس اليسير في خفاء. ويل وواد في جهنم ووعيد بالعذاب الشديد للمطففين الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون فثم قوم يظنون ان الدين يقتصر على الصلاة والصيام - [00:19:52](#)

والزكاة والحج ولا دخل له بشؤون الحياة كما ظن اهل الغباء في زماننا ان الدين لا دخل له بالسياسات كلا بل ربنا يرسم لنا سياسات التي نسير عليها في العهود والمواثيق - [00:20:14](#)

والحدود وكذلك الاقتصاد صوره مرسومة في الكتاب العزيز قال تعالى ما قد سمعتم ما فرطنا في الكتاب من شيء. قال تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله. ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان - [00:20:34](#)

يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك. فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون. قال تعالى

ايضا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - 00:20:57

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما اصول كل شيء في الكتاب العزيز وفي السنة المباركة حتى طريقة المشي في الشوارع ولا تمشي في الارض مرحا واقتصد في مشيك - 00:21:17

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما هذا فضلا عن عبادتنا في ليلنا البهيم قال تعالى وبالاسحار هم يستغفرون وقال تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. اسس الاقتصاد - 00:21:35

في الكتاب العزيز قال تعالى واتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا كذا قال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محصورا. كلوا واشربوا ولا تسرفوا. انه لا يحب المفسرين - 00:21:59

هكذا ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين. وكان الشيطان لربه كفورا هداية للتي هي اقوم في التعاملات مع النساء ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا - 00:22:24

ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء وقرن في بيوتكن وصف للنساء الكريمات الحيات فجاءته احداهما تمشي على استحياء ايضا في حقوق النساء للذكر مسل حظ الانثيين هدايات للتي اقوم مع الصبيان الصغار - 00:22:44

ومع الشيوخ الكبار ومع اهل العلم ومع الامراء ومع الحكام. ومع المسؤولين ومع عموم الخلق ايها الاخوة اعلّموا ان ربكم سبحانه ليس بظلام للعبيد. واعلموا ان ربكم لا يضل ولا ينسى - 00:23:10

ولا يحيف سبحانه وتعالى هو اعلم بنا من انفسنا وارحم بنا من انفسنا وارسل لنا رسولا حريص علينا حرصا اشد من حرصنا على انفسنا. واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم - 00:23:34

ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم من هداية القرآن التي اقوم هدايته للتآخي فيما بيننا فمسلما في مصر اخ لمسلما في غزة اخ لمسلمين في سوريا اقول للمسلمين في بورما اخ لمسلما في اي بقعة من بقاع الارض - 00:23:59

انما المؤمنون اخوة المسلم واخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يخذله بحسب امرئ منكم من الشر ان يحقر اخاه المسلم حتى اذا قتل لك قتيل لم تنقطع الاخوة الايمانية - 00:24:25

فمن غفر له من اخيه شيء فاتبع بالمعروف واداء اليه باحسان هدايات للتي اقوم في كل الابواب من فضل الله. ترطيب للسان بذكر الله. تهذيب للنفس بالصيام ترويض الله على الاخلاص بالقيام في الليل البهيم - 00:24:45

جبر للخواطر المنكسرة واذا غدر القسمة اولي القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا جبر للخواطر المنكسرة وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين. هدايات للتي اقوم حتى في اماطة الاذى عن الطريق - 00:25:10

في القواعد المرورية اماطة الاذى عن الطريق صدقة اياكم والجلوس في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد منها قال فان كان ولا بد فاعطوا للطريق حقا قالوا وما حق الطريق يا رسول الله - 00:25:36

قال رد السلام كف الاذى غض البصر في روايات اخرى. هداية الضال ارشاد الضال وفي رواية اخر اعانة المظلوم الطريق له حق من شعب الايمان اماطة الاذى عن الطريق تنظم قواعد المرور من حديث كحديث لا ضرر ولا ضرار - 00:25:55

من حديث اداء الحقوق الى الهة لا تزعج المرء بصفير لسيارتك ولا بتجاوز لسرعتك كل ذلك له ضوابطه الشرعية. اعمل صبغات وقدر في السرد. اصول للصناعات. اعمل وقدر في السرد. اجعل الثقب - 00:26:22

على قدر المسامير لا توسعوا فلا يؤتي الاكل ولا تضيقه فيبصم الحديد فالحمد لله على هذا الدين القيم طريقة ملبسنا طريقة مشربنا هدينا وسمتنا كل ذلك لنا فيه صبغة سبقنا الله عليها - 00:26:47

فالحمد لله ما فرط الله في الكتاب من شيء اخواني هذا دينكم فانتصروا لدينكم وانصروا شريعة ربكم وانصروا اخوانكم المستضعفين في بقاع الارض من غير تقيد بجنسية من الجنسيات فالمؤمن اخو المؤمن - 00:27:13

المسلم اخو المسلم ايا كان وفيما كان فهو اخ للمسلم. فانصروا اخوانكم المستضعفين في غزة في سوريا في افغانستان في كل بقاع الارض قالت خديجة للنبي الامين عليه الصلاة والسلام في بدايات الوحي - 00:27:37

والله لا يخزيك الله ابدا انك لتنصر المظلوم وتحمل الكل وتحمل الكل وتعينه على نوائب الحق فانصروا المظلومين اخوانكم لهم عليكم حقوق بينت في الكتاب العزيز بئلت في السنة المباركة - [00:28:03](#)

اخواني اعتزوا بدينكم وانصروه ففي نصره رفعة لكم فضلا عن غيركم ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. احفظ الله يحفظك بلغوا دينكم للناس وربكم يحفظكم. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - [00:28:27](#)

فان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس. اخواني تخلقوا بخلق القرآن الكريم. بخلق القرآن الكريم كما سمعتم وهدوا الى الطيب من القول. الكلمة الطيبة صدقة تبسمك في وجه اخيك صدقة - [00:28:53](#)

لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك ووجهك اليه منبسط اخواني انظروا سيرة نبيكم صلى الله عليه وسلم واقتبسوا منها ومن سنته المباركة الميمونة ما يعينكم على نصرة دينكم - [00:29:16](#)

فقد هاجر نبيكم في مثل هذه الايام مؤسرا مرضات الله على النفس وعلى الاهل وعلى الديار وعلى الاوطان قال تعالى ذكره يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فايائي فاعبدون. كل نفس ذائقة الموت - [00:29:37](#)

ثم الينا ترجعون. الا واستغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ففي هذه الفتن المتلى همة التي تمر بها امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:00](#)

في مصر وفي العالم اجمع علينا ان نلتمس المخارج من هذه الفتن التي يوشق الرجل فيها ان يمسي مؤمنا بعد ان يمسي كافرا بعد ان اصبح مؤمنا ويوشك ان يصبح كافرا بعد ان امسى مؤمنا - [00:30:18](#)

والمخارج دائما من الفتن من عند الله فيلزمنا سؤاله ودعاؤه ورجاءه قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال تعالى في كتابه الكريم ومن يتوكل على الله - [00:30:40](#)

فهو حسب فتقوى الله والتوكل عليه من اعظم اسباب المخارج من الفتن فالذي يكشف الضر هو الله والذي يجيب المضطر هو الله والذي يسلط قوما على قوم هو الله والذي يكف اذى قوم عن قوم هو الله - [00:31:04](#)

ولو شاء الله لسلطهم عليكم وكما قال اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم. وقال كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله. فالمخرج الاول الاعتصام بالله. ومن يعتصم بالله - [00:31:25](#)

فقد هدي الى صراط مستقيم. ثم النظر في كتاب الله المنزل وفي سنة نبيه الامين المرسل لاستنباط المخارج من الفتن والتحاكم الى الوحيين الى الكتاب الى السنة في ان العيود عن الكتاب والسنة - [00:31:49](#)

سبب لبلاء عظيم. وانتم لا تشعرون الحيود والاعراض عن كتاب الله وسنة رسوله سبب للباء والنكد وتسلط الشراذم علينا وتسلط الاوباش والرعاية علينا واستمعوا قول ربكم اذ الله قال واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك - [00:32:11](#)

فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون وقال تعالى في كتابه الكريم وان كادوا لا يفتنوك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره - [00:32:41](#)

واذا لاتخذوك قليلا ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركا اليهم شيئا قليلا. اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا فالعيود عن كتاب الله وعن سنة رسول الله - [00:33:06](#)

سبب لبلاء يحل بالعباد وينزل بالبلاد وانتم لا تشعرون ان ربنا قال في كتابه الكريم لو ان الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم لماذا لعنوا - [00:33:28](#)

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون فلعن من ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على لسان نبيين كريمين على لسان داوود - [00:33:53](#)

وعيسى ابن مريم ولقد قال تعالى في اية من اشد الايات على العلماء الذين خانوا الامانات لولا انهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون. اما - [00:34:12](#)

ونحن في هذه الالوة تصاغ لمصر دساتير تحكمها عشرات السنين في مواد فجدير بنا ان نقف وقفة صارمة نطالب فيها بشريعة الله

ان تسودنا بكتاب الله ان يقودنا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحكمني - [00:34:34](#)

هذا مطلب ان كنا نؤمن بالله واليوم الآخر فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ومن لم يحكم بما انزل الله. فاولئك هم الكافرون. والآخرى الظالمون. والثالثة الفاسقون - [00:35:02](#)

في الرابعة افحكم الجاهلية يبغون قال تعالى ايضا يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد - [00:35:29](#)

لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. اخواني تصاغ لبلادكم دساتير تحكمها وبعد الوقوف على مسوداتها زما ليس بالقليل زما طويلا ودراسة المواد مادة بتمعن وتفحص وربى على ما اقول شهيد - [00:35:52](#)

وجدنا الاتي ذكره. اولا مصداق قوله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلاف كثير وصدق الله فذي المسودة للدستور مليئة بالتناقضات وملوثة بالقاذورات فصدرت بمزهدنا الدام ورد الينا من دون الكفر - [00:36:19](#)

قل منكم ان يعلموا او يعلم حقيقة هو الديمقراطية التي هي حكم الشعب للشعب بالذي يرتضيه. لا بالكتاب والسنة انما بالذي يرتضيه. الرادع الشعب بان يحكم بالكفر حكم به الراضية بان يتزوج الرجل رجلا - [00:36:46](#)

فعل ذلك كما هو مبين وظاهر في الدول التي صدرت لنا هذا الاصطلاح الديمقراطية وصفقوا لنا وبلادنا لما اختارت الديمقراطية طريقا. قال تعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع - [00:37:08](#)

عملتهم قال تعالى ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء. قال تعالى ودوا لو تدهنوا في دينون قال تعالى ودوا ما عنتم. قال تعالى والله يريد ان يتوب عليكم. ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا مالا عظيما - [00:37:27](#)

تلك الديمقراطية التي تخول للشخص ان يرتد اذا شاء وان يعتقد اي ملة اذا شاء ولنا في ديننا من بدل دينه فاقتلوه هذه الديمقراطية واللوث الذي يتضمن الحريات. فمن ثم اسست في بعض الجامعات في مصر - [00:37:48](#)

جماعات للملاحظة سموا انفسهم بجماعة الملحدين وجماعات اخرى من اهل التشيع البغيض. وجدوا خصما في ظل الديمقراطية الوثنية كي يأجروا فيه سبهم لاصحاب رسول الله ونيلهم من ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها واحتفالاتهم الباطلة بالحسينيات في عاشوراء والتي - [00:38:12](#)

دون لها اعدادا عظيما كل ذلك في ظل الديمقراطية الدنسة ومن الموجود في هذا الدستور من الموجود ان اللغة العربية هي اللغة الرسمية. وهذا شيء حسن ولكن ما بالكم ادخلتم كلمة الديمقراطية بما فيها من قاذورات وهي كلمة اعجمية تضليلا وتلبيسا على - [00:38:42](#)

العباد في سنة هذا الدستور اسقطت شروط في الرئيس المصري. اسقط شرط الاسلام فلم يعد ثم شرط للاسلام في الرئيس انما يكون مصرياً. لم يعد هناك ان يكون مسلماً في هذا الدستور المتناقض - [00:39:07](#)

السيادة للشعب وهو مصدر السلطات ويصر البعض على ان يكتب السيادة لله. يأبى الزالمون الا كفورا. ويصدرون كلمة السيادة للشعب. وهو مصدر السلطات ووالله لقد تصفحت هذا الدستور مرارا اباحس عن اسم الله. هل ذكر اسم الله في الدستور؟ ام لم يذكر اسم الله في الدستور - [00:39:29](#)

ما وجدت فيما وقعت عليه عيني ان مادة لم تكن معي الا موطنين. موطن ان الرئيس يقسم؟ اقسم بالله العظيم ان اكون وفيا للنظام الديمقراطي. النظام عفا للنظام الجمهوري وللدستور والقانون. وكذا رئيس الوزراء. يقسم هذا القسم - [00:39:56](#)

اما ونحن مسلمون. هل في اية؟ والله ما رأيت اية في هذا الدستور الملوث. ما وجدت اية من كتاب الله وانزروه ان شئتم وما وجدت حديثا فيه عن رسول الله - [00:40:16](#)

عليه الصلاة والسلام ما وجدت لا اية ولا حديث ولا شيئا يتعلق بالشريعة الا المبدأ الذي لا يخفى عليكم والذي جيله واطئه وهو مبادئ الشريعة الاسلامية. المصدر او مصدر من مصادر التشريع. منتقد - [00:40:31](#)

بان الشعب مصدر للسلطات فيما بعد وفيما قبل منتقد بان النظام الديمقراطي هو الذي يحكم البلاد. وضعنا في متى وضعنا في

متاهات ولا يدري واضعها ما المراد بها اخواني انظروا ما يكاد لكم به. اعطيت الحريات لكل شخص - [00:40:51](#)

لم تقيد الحريات بموافقة كتاب الله ولا موافقة سنة رسول الله وليس هذا النفس ابدا بموجود في في هذا الدستور الملوث الدنس

اشهد الله ثم اشهدكم على برائتي من هذا الدستور. واعلم ان ربي سألني عن هذا الكلام - [00:41:16](#)

اشهد الله ثم اشهدكم على البراءة من هذه الدساتير الا ما كان منها موافقا للكتاب العزيز والسنة وهو شيء نادر ويسير والا فهو انفتاح

على الكفر واستيراد لمبادئ الكفار. مناداة بالمساواة بين الرجل والمرأة - [00:41:40](#)

تتضمن ان زوجتك تطلقك. وتذهب ليس خلعا انما يكون بيدها. شيء من الوثائق كما ان بيدك شيء من الميثاق حريات للفنانين

وللصحفيين وللمسلمين ولاهل الفسق والفجور ان يفعلوا ذلك ان يفعلوا كل - [00:42:03](#)

ويريدون بلا قيد وبلا شرط لم اري نصا يفيد تحريم الخمر ام مصادر نماء الدخل في مصر؟ كان من الاولى ان يسببتوا الركن الثالث من

اركان الاسلام ايتاء زكاة ليس لايتاء الزكاة ذكر انما الضرائب. وكيف تزداد الضرائب؟ وكيف تنقص الضرائب؟ يا قوم اين - [00:42:25](#)

كتاب الله اين الفريضة؟ فريضة الزكاة اجعلوا لها بابا. لا يمتنع تمام الامتناع. واضعوا الدستور عن ذكر اسم الزكاة. ليس للصلاة ذكر في

هذا الدستور ولا للزكاة ولا للحج ليس لهذه الاشياء. ذكر في هذه الدساتير. التي تصاغ الان - [00:42:53](#)

كي تحكم بها مصر وشعب مصر ثلاثين او اربعين سنة من السنوات او اكثر او اقل. افيقوا ايها الاخوة وانزروا ولا توفت بنعم الا بعد ان

تطلعوا على ذلك. لانه ضلال مبين. يأتى من تكلم ومن افترى على الشريعة - [00:43:21](#)

وهو لا يدري اخواني انقذوا بلادكم من الضياع والدمار الذي يصيبنا اللهم بلغت اللهم فاشهد اخواني في هذه الايام من شهر الله

المحرم يقول نبيكم الامين عليه الصلاة سلام افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم شهر الله المحرم ولا يخفى عليكم ما ورد في

صيام - [00:43:44](#)

عاشوراء من الفضل فاكثروا من الصيام واكثروا من اعمال البر. فلازلتهم في شهر من الاشهر الحرم هو شهر الله المحرم تواصلوا بالحق

وتواصلوا بالصبر. ونحن على المساكين والارامل والايتم. واحسنوا الى الجيران - [00:44:12](#)

وانقذوا اخوانكم المستضعفين في غزة وفي سوريا واكثروا لهم من الدعاء. واقنطوا في الصلوات كي يحفظوا الله بلادكم ولكي ياخذ

بايديها الى تطبيق شريعة الله. فذلك الذي ينفعنا في اخرتنا الا واستغفروا ربكم - [00:44:32](#)

على الدوام انه كان غفارا. اللهم يا ولي الاسلام واهله ثبتنا على الاسلام والايما حتى نلقاك يا ولي الاسلام واهله مسكنا بالعروة

الوسقى حتى نلقاك. اللهم اجعل الفردوس مثوانا جميعا. الحقنا بمن - [00:44:52](#)

عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. اللهم اب المسبيين منا سنيين اللهم اب المسيئين منا

للمحسنين. اللهم اب المسيئين منا للمحسنين. اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين وتقبل شهدائنا وشهداء المسلمين واشف مرضانا

ومرضى المسلمين وفك اسرانا واسرى المسلمين - [00:45:12](#)

واقض الدين عنا وعن المدينين. اللهم وفق ولي امر هذه البلاد للعمل بكتابك. وللعمل بسنة نبيك صلى الله عليه وسلم وجنبوا بطانة

الشر وبطانة الفساد التي تضل ولا تهدي. يا رب العالمين - [00:45:42](#)

ارحم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا ولا تؤاخذنا بما فعل السفاء منا واعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، اخواني، صلاتكم وسلامكم

يصلان الى نبيكم محمد، صلى الله عليه وسلم، ويثبت في صحائف اعمالكم فصلوا على البشير النذير. وسلموا تسليما واقم الصلاة -

[00:46:02](#)